Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (45): 30 Sep 2022
P: 92 - 105
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (45): 30 سبتمبر 2022م
ص: 92 - 105

The role of school libraries in the educational process and its impact on school students

Samer Nseeb Hamad Al-Braihi
North Eastern Badia Directorate || Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to demonstrate the importance and impact of school libraries in developing the educational process, and refining the students' personality, through the various services that libraries provide from providing an appropriate academic atmosphere to providing various information and various sciences, which in their entirety positively affect the entire educational and educational process.

The researcher used the analytical method, as he reviewed many references, research and previous studies, and analyzed the information and concepts they contain related to the subject of the study in order to reach an answer to the study's questions and problems and to come up with results and recommendations that serve the study, and the study reached the following results: The educational process and school students' results are closely related It is closely related to the school library as it supports the educational process, as well as the school curriculum and its activities integrate horizontally with the library activities and enhance them.

Keywords: school library, educational process, schools, students.

دور المكتبات المدرسية في العملية التعليمة وأثرها على طلبة المدارس في الأردن

سامر نسيب حمد البريحي
مديرية البادية الشمالية الشرقية || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى بيان أهمية وأثر المكتبات المدرسة في تطوير العملية التربوية، وصقل شخصية الطلبة، من خلال ما تقدمه المكتبات من خدمات متنوعة من توفير الجو الدراسي الملائم إلى توفير المعلومات المختلفة والعلوم المتعددة، التي بمجملها تؤثر ايجاباً على العملية التربوية والتعليمية برمتها، واستخدم الباحث المنهج التحليلي الوثائقي؛ حيث قام بالاطلاع على العديد من المراجع والأبحاث والدراسات السابقة، وتحليل ما تحتويه من معلومات ومفاهيم تخص موضوع الدراسة بغية الوصول إلى إجابة لتساؤلات الدراسة واشكاليتها والخروج بنتائج وتوصيات تخدم الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ترتبط العملية التعليمية ونتائج الطلبة المدرسية ارتباطاً وثيقاً بالمكتبة المدرسية كونها تساند العملية التعليمية، كذلك المنهج المدرسي وأنشطته تتكامل افقياً مع الأنشطة المكتبية وتعززها، ومن أهم التوصيات التي خرجت فيها الدراسة، وجوب توفير مصادر ومعلومات في المكتبات المدرسية تعمل على تشجيع الطلبة وتكون رافد للمنهاج التعليمي.

الكلمات المفتاحية: المكتبة المدرسية، العملية التعليمية، المدارس، الطلبة.

المقدمة.

التطور الذي حدث في العملية التربوية في القرون الماضية والحديثة منح المكتبة المدرسية دور مهم في مساعدة وتطوير العملية التعلمية التي اصبحت لا تركز على المنهاج الصفي فقط وإنما تُشجع الطلبة على البحث

والرجوع إلى مصادر متنوعة تتوفر في مكتبة المدرسة، لذلك عند إنشاء المدارس يتم تخصيص مكان للمكتبة المدرسية ضمن الملحقات الإدارية لأن العملية التعليمية في المدرسة لا تكتمل إلا بوجود مركز اشعاع ثقافي آخر يستمد منه الطلبة الثقافة وأثراء منهاجهم الدراسي فلا بد من توفير مكتبة مدرسية لطلبة في مدارسهم. (خريسات، 2000).

أصبح للمكتبة المدرسية دوراً مهماً في العملية التربوية الحديثة التي لم تعد تعتمد على الكتب المدرسية وحدها بل أصبحت تهتم بالمراجع الإضافية والوسائل المتنوعة التي توفرها المكتبة لتعزيز المنهج المدرسي وتبسيطه وتيسير محتواه وتشجيع الطلبة والطلاب على البحث والدراسة.

المكتبة المدرسية اصبحت ذو مكانة مهمة وضرورة ملحة في النظام التعليمي الحديث لآن ما تقوم فيه من أنشطة مكملة يمكن تحقيق الأهداف التربوية فأن المكتبة المدرسية المتطورة تُعد مؤشر على التحديث في النظام التعليمي، وتوفير أحد الوسائل التي تُساهم في تطوير النظام التعليمي في المدرسة وتُسهم المكتبة في ايجاد مناخ تعليمي ذاتي للطالب والتعليم المستمر من خلال اطلاع الطالب على مصادر متنوعة ومتعددة الأغراض (عبد الشافي، 1987).

إنشاء المكتبات وخاصة في المدارس الأساسية يُسهم في اطلاع الطلاب على معلومات واسعة، وتساعد على تربية الفرد، والمكتبة المدرسية تتحمل جزء كبير في إعداد وتوجيه شخصية الطالب من خلال المساهمة في نموه المتوازن وإكسابه المعارف والمهارات التي يستطيع من خلالها رسم طريقه ووضع الأهداف المستقبلية، وتنمي لدى الطالب الاهتمام بالكتاب والقراءة ليصبح لدى الطالب الشغف في الاطلاع على كل ما هو جديد في ميادين المعرفة (العلي، 1993).

وعندما نتحدث عن التعليم الذاتي والمستمر فلا بد من توفر مكتبة تساعد طلبة المدارس على فهم ما يحتويه منهاج المدرسة لتوسيع مداركهم وحثهم على التعلم من خلال البحث وكتابة الأبحاث ليكتسب الطالب مهارات تنمي لديه البحث العلمي والتحصيل الذاتي (كاظم، 1990).

وتُعتبر المكتبة المدرسية مركز إشعاع ثقافي وعلمي هو جزء مهم من المدرسة لا غنى عنها وأداة فاعلة تساعد في أثراء المناهج الدراسية ونشر الثقافة العامة لهم وإضافة إلى ذلك فهي تزود الطلبة الخبرات والمهارات التي تساعدهم على توسيع أفقهم وتنمي لديهم العادات القرائية وتعرفهم بمحيطهم المباشر وبيئتهم المحلية والمجتمع المحلي.

مشكلة الدراسة:

كان التعليم سابقاً يعتمد على الكتاب المدرسي فقط والتدريس يتم عن طريق التكرار، فالحفظ هو غاية التدريس، أما اليوم فإن التربويين يأملون الإسراع بالعملية التعليمية وتطويرها، وأصبح للمكتبة دوراً تزداد أهميته في طرائق التدريس الجديدة، فمخزون المكتبة من الكتب والصور والنشرات والخرائط والأفلام والصور العلمية غير المتحركة، والتسجيلات المسموعة والمرئية وكل المواد المكتبية المطبوعة ويجعل منها منجم ذهب لكل دارس ومتعلم، تلميذاً كان أم مدرساً، وعليه فإن إشكالية الدراسة تتمحور في التساؤل التالي:

ما مدى أثر المكتبات المدرسية على العملية التعليمية في المدارس بشكل عام وعلى الطلبة بشكل خاص؟

أسئلة الدراسة:

1. لماذا انشئت المكتبات في المدارس؟
2. ما أهم الأنشطة التي تقوم بها المكتبات في المدارس؟
3. ما دور المكتبة في تفعيل العملية التعليمية؟
4. ما أثر وجود مكتبة في المدرسة؟

أهداف الدراسة

1. إدراك أهمية دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية.
2. التعرف على دور المكتبة المدرسية في دعم تعليم الطلاب.
3. التعرف على دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية لإنتاج تعليم ذاتي للطالب.

أهمية الدراسة.

- توفر هذه الدراسة معلومات يستفيد منها التربويون للاهتمام ومعرفة أهمية وجود المكتبات في المدارس.
- تُبين أثر توفر مكتبة في المدرسة على التحصيل العلمي للطلبة.
- توضح الدراسة أهمية وجود المكتبة من حيث توفر مكان وبيئة تعليمية مناسبة ووفرة المراجع ضمن مرافق المدرسة.

الدراسات السابقة.

- **دراسة "ميللر ووانت (2003)**، بعنوان أثر الخدمات المكتبية على التَحصيل العلمي لدى الطلبة في ولاية كولورادو في الولايات المتحدة، بينت نتائج الدراسة أن أكثر الخدمات المكتبية تأثيراً في التَّحصيل العلمي لدى الطلبة كانت خدمة استخدام المكتبة المدرسية، وبرامج المكتبة القرائية الصفية، وخدمة الوصول إلى المكتبة ومؤهلات أمين المكتبة، ومساحة المكتبة، وعدد الموظفين، وإدارة المكتبة على التوالي وإن هناك أثراً للبيئة الداخلية للمدرسة، والبيئة الخارجية المحيطة بها، على التحصيل العلمي لدى الطلبة.
- **دراسة عبد الحي (2006)** وعنوانها" تقويم الكفاءة التَّربوية لمكتبات المدارس الأساسيَّة الحكوميَّة في محافظة عمان"، حيث بينت الدراسة أن الكفاءة للمكتبات من ناحية تربوية كانت متوسطة من حيث درجة تأهيل امين المكتبة ومبنى المكتبة وتوفر ابنية وبالتالي كان دورها في العملية التعليمية ضعيف.
- **دراسة "شيرش" (2008)**، عنوانها الدور التدريسي لأمين المكتبة كما يراه مديرو المدارس الأساسيَّة، حيث بينت الدراسة أن الإدارة المدرسية لها دور فاعل في تنشيط المدرسة وفي تفعيل المكتبة تعليمياً، وأن امناء المكتبة ذو خبرة وفعالية في العملية التربوية ويشتركون في التعليم والقيادة.
- **دراسة الطاهر (2010)**، جاءت تحت عنوان تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها، وخلصت الدراسة إلى أن تقدير المديرين كان عالياً للكفاءة التربوية للمكتبات.
- **دراسة مركز تطوير التربوي / وكالة الغوث (2011)**، بعنوان المكتبة المدرسية ودورها في العملية التعليمية التعلمية تجربة مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، وكانت نتيجة هذه الدراسة أن المكتبة كان لها دوراً فاعلاً في تحسين إداء الطالب في الغرفة الصفية وتقديره لذاته (وكالة الغوث، 2011).
- **دراسة دكاك (2012)** دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق، هدفت الدراسة إلى معرفة حجم ظاهرة المطالعة عند تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي، وزيارة المكتبة المدرسية من قبل هؤلاء التلاميذ، وفي هذا الإطار تم التعرف على العوامل المؤثرة في حجم هذه الظاهرة، بدءاً من الظروف الأسرية للتلميذ كعمل الأبوين وتعليمهما وتشجيعهما، ثم أثر المدرسة فيها كمساهمة المعلم أو المرشد أو أمين المكتبة أو إدارة المدرسة في التشجيع على المطالعة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: التأثير الواضح لعمل الأبوين، وخاصة

الأم، وتعليمهما في تعزيز المطالعة عند الأبناء، والتأثير الواضح لأمين المكتبة ومعلم اللغة العربية في تعزيز المطالعة، لارتباط دوريهما بالكتاب والقصة، وحاجة التلاميذ إليهما.

- **دراسة العنزي (2018)**، معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت، هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع وطبيعة المعوقات التي تواجه أمناء المكتبات المدرسية الحكومية والخاصة أثناء عملهم، بالإضافة إلى تحديد طبيعة الاحتياجات المهنية والوظيفية لأمناء المكتبات المدرسية العامة الحكومية والخاصة في ضوء العصر الحديث، حيث بينت الدراسة وجود العديد من المعوقات لتحقيق أهداف المكتبة المدرسية، وتوظيف المصادر المعلوماتية، وعوائق تتعلق بتخطيط الأهداف اليومية للمكتبة المدرسية، وأوصت الدراسة بإعطاء المكتبة المدرسية دورها الحقيقي في المنهج المدرسي وفي العملية التعليمية والتعلمية حتى تحقق أهدافها بالنسبة للمتعلمين وبالخصوص في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

أن الدراسات السابقة كانت تهدف إلى التعرف لتقييم وتقدير المكتبة المدرسية من نواحي إدارية وخدماتية، وماهي المعوقات التي تواجهه المكتبات وكيف تُطبق المكتبات انشطتها وماهي المعايير التي تستخدمها المكتبة في عملها ومعظم الدراسات تستهدف مرحلة الجامعية أو المرحلة الثانوية، وأن التعليم ليس مرحلة واحدة وإنما مراحل يكتسب من خلاله المتعلم المعرفة والتوجيه وتسعى العملية التعليمية لإدخال المكتبات المدرسية كشريك فاعل في ادائها وتطورها وعامل مؤثر في الطالب والمعلم والمنهاج.

ولقد خلُصت مُعظم الدِّراسات إلى أن المكتبات المدرسيَّة لم تصل إلى المُستوى المطلوب ليكون لها دوراً فاعلاً في العملية التربوية، إذ أشارت العديد من الدراسات بأن هناك نقصاً في إدراك ووعي للدَور الذِي تلعبه المكتبة المدرسية، وجاءت هذه الدِّراسة لتسدِّ النَّقص في الدِّراسات والبحوث العلمية الخاصَّة بتقدير دور المكتبة في العملية التعليمية لذلك وجد الباحث أن موضوع الدراسة يستحق البحث لأنه سيقدم معلومات لتصويب وجهة نظر القائمين على التعليم لدور المكتبة وفعاليتها في العملية التعليمية.

منهجية الدراسة.

اتبع الباحث المنهج التحليلي الوثائق؛ حيث قام بالاطلاع على العديد من المراجع والأبحاث والدراسات السابقة، وتحليل ما تحتويه من معلومات ومفاهيم تخص موضوع الدراسة بغية الوصول إلى إجابة على تساؤلات الدراسة واشكاليتها والخروج بنتائج وتوصيات تخدم الدراسة.

خطة الدراسة

فرضت طبيعة الدراسة تقسيمها إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة وعلى النحو الآتي:

- **المقدمة**: وتضمنت ما سبق.
- **المبحث الأول**: المكتبة المدرسية
- **المبحث الثاني**: العملية التعليمية
- **الخاتمة**: خلاصة بأهم النتائج، التوصيات والمقترحات.

المبحث الأول- المكتبة المدرسية.

ظهرت فكرة المكتبة منذ القدم فهي حاجة ضرورية للإنسان لأنه يريد الاحتفاظ بأشياء سمعها أو شاهدها وذات أهمية لدى الفرد فمنذ القدم استخدم وسائل متنوعة للاحتفاظ بهذه المعلومات مثل الرسم على الجدران، ومع تطور المعلومات اصبح يفكر بطريقة اكثر كفاءة حتى وصل فيه الأمر إلى أن اوجد مكان يتحفظ فيه بكل ما يريد من معلومات أو رسومات، .. الخ، فظهرت المكتبة وكانت مصدر المعلومات وحفظها (عباس، 2001).

وتُوجد في العصر الحالي أنواع مختلفة من المكتبات، يمكن حصرها في المكتبات الوطنية، والمكتبات العامة، والمكتبات الأكاديمية وتشمل المكتبات المدرسية، ومكتبات المعاهد والكليات، والجامعات، وطابعها العام التعليم والبحث في الدرجة الأولى، والمكتبات المتخصصة، ويعود السبب في اختلاف المكتبات بعضها عن بعض إلى عِدة أسباب أهمها: اختلاف الأهداف، والغايات، والوظائف، من مكتبة إلى أخرى والاختلاف في المُقتنيات أو المواد المكتبيَة والاختلاف في طبيعة التَّنظيم، والخدمات المكتبية، والاختلاف في طبيعة المستفيدين والاختلاف في الهيئات، والمؤسَسات المشرفة والمموِلة للمكتبات (عزوز وعامر، 2008) .

المطلب الأول- مفهوم المكتبة المدرسية:

المكتبة المدرسية: أحد وسائل التعليم، وأهدافها ووظائفها تُبنى حسب المدرسة التي تخدمها وهي أداة تربوية تتماشى مع كل ما هو حديث في التربية وتعمل على اكساب الطلبة شخصية، وتزويدهم بكل ما يحتاجونه من خبرات ومهارات وتكسبهم كيف يتم البحث (الصُّوفي، 2001).

والمكتبة المدرسيَّة: هي احدى الغرف الملحقة في البناء المدرسي وتحتوي على مجموعة مواد منها الكتب ومنها وسائل مادية، ويديرها امين مكتبة متخصص ليقدم مجموعة خدمات وأنشطة للمدرسة (إبراهيم، 2009)

والمكتبة المدرسية، في جميع المدارس لجميع مراحل المدرسية لتقديم خدماتها للمدرسة وللمجتمع المحلي (عزوز، وعامر، 2008).

المطلب الثاني- أهداف المكتبة المدرسية:

أهداف المكتبة المدرسية ترتبط ارتباط وثيق مع الأهداف التربوية للمدرسة وأن انشاء المكتبة المدرسية هدفها الأساسي هو تحقيق رسالة المدرسة في العملية التعليمية وتهدف المكتبة المدرسية إلى:

1. توفير الأنشطة التربوية التي تُثري المنهاج المدرسي حتى لا يعتمد الطالب على الكتاب المدرسي كمصدر للمعلومات.
2. المكتبة مصدر متنوع للمعلومات على اختلاف أنواعها واشكالها.
3. المكتبية بيئة مناسبة للقراءة وبيئة مناسبة لتنمية ميول الطلبة واتجاهاتهم ولتدريب الطلبة على استخدام مصادر المكتبة وادواتها.
4. الإسهام في تنمية مهارات، وقدرات الطلبة، والمعلمين الموضوعية والمهنية، بتوفير مصادر المعلومات المُتنوِعة.
5. توعية الطلبة، بأهمية وقت واستثماره في القراءة الجادة، والتحصيل النافع، وعمل الأبحاث المختلفة. (البزَّاوي، 2008).

المطلب الثالث- أهمية المكتبة المدرسية في المدرسة:

ذكر يونس، (1998) أن المكتبة المدرسية تنبع أهميتها مما يلي:

1. تُساهم في تعزيز المنهاج المدرسي.

2. تُساعد الطلبة على امتلاك الثقافة، وادوات البحث العِلمي، والتربوي، وتنشط المجال الاجتماعي للطلبة.
3. مصادر المكتبة هي مصادر معلومات تساهم في عملية التعلم والتعليم كمصدر لا يستغنى عنه في أي مؤسسة تعليمية.

وذكر عزوز وعامر، (2008) أن المكتبة المدرسية لابد من تفعيلها لكي يساعد في تحقيق الأهداف العملية التعليمية من خلال توفير الكتب التي تمد الطالب بالمعلومات وتهيئة الجو لتنمية القراءة الذاتية واكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي ومهارة النقد والتقويم للمعارف البشرية، واثناء تواجد الطالب في المكتبة يستطيع الطالب اكتساب الكثير من الخبرات، والمهارات، والمعارف العلمية، ممَّا يُسهم في رفع المستوى التعليمي والثقافي للطلاب.

المطلب الرابع- الدور الثقافي للمكتبة المدرسية

إن للمكتبة المدرسية دوراً فاعلاً في نشر الثقافة بين طلبة المدرسة ورفع مستواهم الثقافي والعقلي ويكون ذلك من خلال:

- من الضروري جداً في عصرنا الحالي أن نسلح طلابنا بسلاح العلم في هذا المجتمع العالمي الذي أصبح قرية صغيرة وسقطت فيه الحدود بين الدول واختلطت الثقافات المتنوعة فظهرت وسائل سمعية وبصرية حديثة وتعددت وتنوعت شبكات الاتصال فأصبح بمقدوره البحث عن المعلومة وإيجادها بكل سهولة ويسر وفي إي وقت وبدون أي جهد يذكر وبأرخص الأسعار
- استضافة العديد من الأدباء والكتاب ضمن سلسلة محاضرات تلقى على طلبة المدرسة لتعرفهم بأدباء وكتاب بلادهم والاطلاع على أهم مؤلفاتهم وتحديد الكتب النافعة لهم.
- الاتصال بدور النشر المحلية والمنظمات العالمية ومنظمة (اليونيسيف) و (اليونسكو) ودور النشر العالمية للتبرع بالكتب والمؤلفات التي تفيد وتنفع العملية التربوية.
- مشاركة وسائل الأعلام المختلفة في حملة التبرع بالكتب والمؤلفات المختلفة من أهل الثقافة والعلم والأسر الكريمة.
- عمل مسابقات بين الطلبة لمعرفة المستوى الثقافي لهم، فالمعلومات الخارجية والنشاطات اللاصفية لها الأثر الواضح في تنمية المواهب والمدارك لديهم.
- زيادة عدد الكتب التربوية والثقافية المناسبة لمستوى نمو الطلاب العقلي والمعرفي والثقافي في جميع مراحل حياته، وتسهيل الحصول على الكتب والمراجع.

كلُّ هذا من أجل أن تكون المكتبة المدرسية نبراساً يهتدي به الطلبة من أجل تأسيس مكتباتهم الشخصية في بيوتهم.

المطلب الخامس- أنشطة وخدمات المكتبة المدرسية:

المكتبة المدرسية انشطتها موجه نحو جميع العاملين في المدرسة لتهيئة مجموعة خدمات للإفادة من المكتبة المدرسية ومصادرها، وأنشطة المكتبة تنقسم إلى:

أ- الخدمات المكتبية والأنشطة التعليمية المباشرة ومنها:

1. تقديم المصادر التعليمية على اختلاف مستوياتها وأشكالها.
2. خدمة الإعارة: تشكل الإعارة العصب الحيوي لخدمات المكتبات بشكل عام، وهي أحد المؤشرات الدالة على فاعلية المكتبة وعلاقتها بمجتمع المستفيدين (الهنائي، 1998).

3. تدعيم المناهج الدراسية: الكتاب المدرسي يحتوي على معلومات محددة حتى يلم بمعلومات اكثر فلابد من توفر برنامج تعليمي يكون منطلق من المنهاج الدراسي الذي يحدد الاطار العام الاتجاهات والمفاهيم الأساسية للمادة الدراسية ويوجه الطالب إلى ذلك ونترك له حرية البحث عن ذلك من مصادر المتوفرة في المكتبة ومن هنا يتضح أهمية الدور الذي تستطيع أن تقوم به المكتبة المدرسية لتدعيم المناهج الدراسية، وخدمة أبعادها التعليمية والتربوية والنفسية (عبد الشافي، 1999).

ب- الخدمات المكتبية والأنشطة التربوية غير المباشرة ومنها:

1. المحاضرات والندوات: تقدم المكتبة المدرسية المحاضرات والندوات في مجال النشاط الثَّقافي والإعلامي لتساهم في تدريب الطلاب على الاستماع، والمناقشة والتفكير الواعي والنقد (قاسم، 1998) .
2. المسابقات الثقافية: المكتبة المدرسية تعد المسابقات لأنها تثير الحماس، لدى الطلبة وتتعدَّد أشكال وأنواع المسابقات الَّتِي تُنفذها المكتبة المدرسيَّة (الهنائي، 1998) .

والمسابقات الثقافية تعمل على:

- تنمية عادة القراءة والاطلاع لدى الطلاب.
- خدمة المناهج الدِّراسية ومجالات الأنشطة التَّربوية بطريق غير مباشر
- استثمار وقت الفراغ في نشاط مُفيد يعود على الطلاب بالنفع والثقافة وتنمية معارفهم العامة.
- تدريب التَّلاميذ والطلاَّب على إعداد البحوث والمقالات.

3. معارض النَّشاط المكتبي: احياناً المكتبة المدرسية لتوعية الطلبة بأهداف المكتبة وانشطتها لكي تجذب الطلبة إلى المكتبة ويزداد اهتمامهم بالقراءة والاطلاع على كل ما هو جديد وحديث من مصادر المعلومات فتلجأ إلى إقامة مجموعة معارض (قاسم، 1998)

النشاطات التعليمية: المكتبة تنشئ صحيفة بالتعاون مع الكلبة لتغطية اخبار المكتبة والمدرسة واستعراض انجازات الطلبة وانتاج المدرسة والطلبة (الصوفي، 2001).

ويُتيح النشاط الصحفي للطلاَب الفُرص الكافية لعرض قُدراتهم اللغوية، والإنشائية، والفنية، والعلمية، والبحثية (العلي وعيسوي، 2005)

خدمة الإذاعة المدرسية: نشاط يهدف منه التدريب على الالقاء والتدرب على التكلم باللغة العربية الفصحى والتدريب على القراءة بدقة وتنمية الثقة بالنفس (الصوفي، 2001).

المبحث الثاني- العملية التعليمية.

العملية التعليمية ترتكز على مجموعة عناصر رئيسية لتحقيق الأهداف المرسومة للعملية ولكل عنصر له دور فعال في العملية، واستمرارية العلمية التعليمية يعتمد على تنوع في وسائل وطرق التي تستخدم لتقديم المعرفة للفئة المستهدفة من التعليم.

فالعملية التعليمية نظاماً تعليمياً يمر بمجموعة من الأمور التنظيمية والتعليمية التي يكون الهدف منها أداء متطلبات مستوى تعليمي محدد، ومن خلال قوانين وزارة التربية والتعليم ستتدرّج خلال حياتك بالمستويات التعليمية، كالتعليم الأساسي ومن ثم الجامعي والتعليم العالي الذي يتضمن مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وخلال مسيرة الطالب في العملية التعليمية ستشبع احتياجات المتعلم الأساسية من المعرفة ولتكون إنساناً منتجاً في المجتمع ولتواكب سوق العمل وتؤمّن احتياجاتك المادية، وتعتمد العملية التعليمية على بعض الأسس والمبادئ التي لا يمكن الاستغناء عن أي منها ولها عناصر محددة يلعب كل عنصر فيها دوراً هاماً في التعليم (ملحم، 2001).

وهناك خلط بين التعليم والتعلم فلابد أن نميز بين التعليم والتعلم، فالمعلم هو الذي يقوم بعملية التربية كما يقوم بعملية التعليم، بمعنى أنه ينقل المعارف والحقائق ويعمل على تكوين مفاهيم لدى تلاميذه، كما يعمل على اكتساب العديد من الميول والاتجاهات والقيم واكسابهم أشكال المهارات المختلفة المناسبة لهم، والهدف تغيير عقلية ووجدانية وسلوكية تلاميذه (الدريج، 2003).

التعليم: هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، وهو عملية مستمرة يتم اجرائها بشكل قصدي ومنظم، أي يتم بنائها وتوظيفها حسب الفئة المستهدفة والأهداف المراد تحقيها من التعلم (الدريج، 2003).

التعلم: هو نتائج عملية التعليم وهو عامل متغير يعتمد على المتعلم لذلك فأن الجهود المبذولة لوضع أهداف عملية التعليم وتوفير الوسائل اللازمة لذلك ولكن النتيجة أما تتحقق الأهداف أو قد لا تتحقق والتحقق متفاوت من شخص للأخر (عودة، 2006)

أن هدف عملية التعليم –أيضاً- هو تيسير عملية التعلم، والتعلم ليس غاية في ذاته، بل هدفه تعليم المتعلم، وهو نشاط يقوم به الطالب لا المعلم؛ لذلك يجب أن يوجه الطالب بانتظام النشاطات المشاركة مع أقرانه، وعلى المعلم استعمال أكثر من طريقة في الموقف التعليمي الواحد، وتفعيل معظم حواس للمتعلم، مما يؤدي إلى التعلم الإيجابي الفعال، وعلى المعلمين أن يقوموا بالتنويع الجيد بالتدريس، وألا يقتصر التدريس على طريقة أو أسلوب أو استراتيجية أو نمط معين في المواقف التعليمية (منسي، 2000).

احد جوانب التعليمية نظامية جانب اجتماعي يسهم في تطوير معرفة الطالب وتنمية حس الاستكشاف والتجريب لأن التعليم الناجح متكامل مع جوانب الحياة المختلفة مثل الثقافية والاجتماعية فتسهم في بناء الجوانب الانفعالية لدى (البطران، 2008).

وإلى جانب أنها عملية اجتماعية فهي أيضاً عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف أو خارجها، لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها، وما هي في جوهرها إلا عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة، التي غالباً ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي. (دروزة، 1988).

المطلب الأول- عناصر العملية التعليمية:

أن العملية التعليمية نظام معرفي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية تتفاعل مع بعضها البعض وهي:

1. المدخلات: وتتمثل مدخلات العملية التعليمية بالموارد البشرية مثل الطالب والمعلم والمواد المستخدمة في النشاط التعليمي والكتاب المدرسي.
2. المعالجة: عندما ينظم المعلم نشاط صفيا للمتعلم فان الطالب يبدأ بالمعلومات فيستقبلها وينسقها ويفهمها ويفسرها وربط المحتوى كامل ليتحول إلى معرفة ومهارة ذات معنى.
3. المخرجات: المتعلم ربط وفسر ونظم المعلومة فامتلك معرفة والمتعلم يبدأ بسلوكه ومهارة معين ويصبح المتعلم بعد اكتسابه المهارات فرد صالح في المجتمع (دروزة، 2000).

والمعلم ينقل جميع ما لديه من مهارات معرفية ومعلومات إلى الطلبة فيكتسبها الطالب فندها تتم عملية منظمة بينهم هنا تتم ما يسمى العملية التعليمية وتكون منظمة وقصدية لإكساب الطلبة ما يحتاجونه في حياتهم وتفاعلهم مع المجتمع (قطامي، أبو جابر، 2000).

خصائص العملية التعليمية: التفاعل بين الطالب والمعلم في الأنشطة الصفية أحد وسائل العملية التعليمية ولا ينحصر عمل العملية التعليمية في ذلك، فهي تهدف إلى إحداث تغيير في سلوك المتعلم، بل تتحدد بكل

ما يقوم به المعلم من إجراءات ونشاطات داخل غرفة الصف لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتتميز العملية التعليمية بخصائص عديدة:

- فهي عملية شاملة لجميع أفراد الشعب، فهي عملية تتم على مستوى جميع الطبقات ولجميع الأفراد.
- العملية التعليمية عملية أساسية لامتلاك الفرد مهارات تؤهل لعمل في اي مجال
- وهي عملية شاملة مستمرة من المهد إلى اللحد، فلا تتوقف عند زمن (الأغا، 2000).
- لها أهداف محددة تسهم في تغيير سلوك الطلاب.
- تعتمد على أنشطة وعمليات مستمرة يمكن ملاحظتها ومتابعتها ومراجعتها باستمرار. (الأسطل، الخالدي، 2005).
- تهتم باستراتيجيات التعلم وطرقه الواضحة، والتفكير والتأمل بخطوات التعلم بالمهارات
- تهتم بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية.
- تستخدم طرق تدريس فعالة عديدة لنجاح فرص التعلم (سعادة وآخرون، 2006).
- تعتمد التغيير والتجديد في المساقات المطروحة في مؤسسات إعداد المعلمين، بحيث تتناسب مع التطورات الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية...الخ (الأغا، 1997).

المطلب الثاني- أهداف العملية التعليمية:

1- توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والمتعلمين وتنظيمها على نحو منهجي، بحيث تشكل نظريات ومبادئ التعلم، ويمثل هذا الهدف الجانب النظري؛ لأنه يتناول دراسة سلوك المتعلم في الأوضاع التعليمية المختلفة.

2- صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المعلمين من استخدامها وتطبيقها في المواقف المدرسية، ويمثل هذا الهدف الجانب التطبيقي (ملحم، 2000).

ويلخص الحيلة (2007) أهداف العملية التعليمية في ثلاث نقاط رئيسية هي:

1- مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة وطرق تعليمها وتقويمها.
2- مساعدة المسؤولين في معرفة مدى نجاح عمليتي التعلم والتعليم.
3- مساعدة المتعلم في تنظيم جهوده ونشاطاته، من أجل إنجاز ما خططته عملية التعليم.

المطلب الثالث- تطوير المناهج:

يُعتبر المنهج أداة حصر لكل النشاطات التعليمية المخططة والمقدمة للطلاب من المدرسة أومن قبل النظام المدرسي ولهذا فالمنهج هو التفاعل المخطط للطلبة مع المحتوى التعليمي والمصادر التعليمية والخطوات التعليمية للوصول إلى أهداف تربوية منشودة. لذلك فإن عملية التغير التربوي يجب أن تواكب إحداثيات العصر واحتياجاته اليومية والأساسية والاقتصادية والإنسانية فالتخطيط من أجل تغيير هادف يعتبر خطوة ذكية وحاجة ملحة لأنه التنافس في التدريس يرتبط برغبة تدفع المعلم لأن يتطور ويزيد مهاراته المهنية والاستعداد لتعلم الجديد لذلك لا بد من إشراك المدرس وأخصائي المكتبة مباشرة في كل مرحلة من مراحل دراسة المنهج وتطويره وتنقيحه ومتابعته، ومن الانتقادات التي تواجه مؤلفي الكتب المدرسية أنهم لا يذكرون الآراء المختلفة حول بعض القضايا الكبرى الخاصة بالمناهج الدراسية المقررة أو الرأي الذي يفضلونه وهذا يضعف ثقة الطالب بالمناهج الدراسية لأن عصرنا عصر الانفتاح العلمي وتعدد مصادر المعرفة وتنوعها.

ويجب أن تتوافق المناهج الدراسية مع هذا الانفجار المعرفي في عصر تكنولوجيا المعلومات وذلك بأن تتيح للطالب المجال لاستخدام قدراته ونشاطه الذاتي لاكتساب المعرفة والمهارات عن طريق التعلم الذاتي فالمفروض لواضعي الكتاب المدرسي أن يأخذوا هذا بالحسبان وأن يقوموا على تحقيق هذه الأهداف عند وضعها ومنها:

1- إدخال تعديلات على المناهج الدراسية بحيث تكون المكتبة عنصرا أساسيا في العملية التعليمية.
2- لتأكيد على المشرفين التربويين على الإدارة والمدرسين بتخصيص حصص أسبوعية للمكتبة
3- تحسين العملية التعليمية ذاتها بمساعدة الطالب على التعرف على مصادر أخرى للمعلومات التي تبادلها غير الكتاب المدرسي مما يوسع معلوماته.
4- مساعدة الطالب أن ينتقل من مرحلة الاعتماد على المدرس إلى مرحلة الاعتماد على ذاته في اكتساب خبرات الحياة والمعلومات وذلك بتدريبه على الاستخدام الواعي للكتب والمراجع من قواميس وموسوعات.
5- لا يحقق المنهج أهدافه إلا بالتعاون بين المدرس وأخصائي المكتبة وإدراكهم جميعاً لوظيفة المكتبة في خدمة العملية التعليمية.
6- القضاء على مشكلة تضخم المناهج الدراسية.
7- إشراك الهيئة التدريسية وأمناء المكتبات بعملية إعداد المناهج الدراسية أو عقد دورات لإطلاع أخصائيي المكتبة على الإضافات الجديدة في الموضوعات المقررة.
8- على أمناء المكتبات توفير الكتب والوسائل الأخرى بما يتمشى مع مطالب المنهاج المدرسي وحاجات الطلبة.
9- مراعاة عدم اكتظاظ الصفوف مما يجعل عطاء المعلم في مثل هذه الصفوف قليل ويترك ذلك أثراً عكسياً على المنهاج.
10- تقوية العلاقة ما بين أخصائي المكتبة ومعلمي المواد، وتقديم المواد والخبرة لخدمة المنهاج وتطويره وأثراء التعليم والثقافة والخبرة الذاتية.
11- تقوية العلاقة ما بين الطالب والكتاب المقرر وأخصائي المكتبة والمعلم، مسؤولون عن تقوية هذه العلاقة ليصل الطالب إلى أعلى مستوى من فهم المنهاج المدرسي وبث الروح فيه.
12- الاستعانة بمصادر التعلم الأخرى كالخرائط والوسائل التكنولوجية وعدم الاعتماد على الكتب الدراسية المقررة فقط.
13- تعديل اللوائح والأنظمة الخاصة بتقويم الطلاب بحيث تخصص درجات لنشاط الطالب المرتبط باستخدام المكتبة.

المطلب الرابع- العملية التعليمية والمكتبة:

العملية التعلمية عملية مستمر غير جامدة وتفاعلية بين عناصر مختلفة وليزيد انتاجية التعليم والتعلم ونجعل من الطالب-الذي يكون الهدف في العملية التعليمية- يمتلك اسلحة متنوعة من المعرف والمهارات الحياتية ونصقل شخصيته هنا يبرز دور المكتبة المدرسية وانشطتها المتنوعة وتكون المكتبة المدرسية عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية ويدعم أهدافها ويوفر الوسائل لتحقيق النتائج التي تصبوا اليها العملية التعليمية، اذن المكتبة اصبحت جزءاً اساسياً في عملية التعليم لإنجاح أهداف العملية (عبد الهادي وآخرون، 1999).

معظم الدِّراسات تؤكد أن مُديري المدارس لهم دوراً نشطاً تعليمياً في المكتبات المدرسية يُؤثر تأثيراً إيجابياً في تعليم الطلاب، وأن هناك دوراً تربوياً يقوم به أمين المكتبة كمعلم لديه مهارات أدبية، وشريك في العملية التربوية التعليمية، وأن الإدارة والقيادة التربوية تلعب دوراً في دعم هذه المكتبات، وتُؤكِد الاتجاهات التعليمية الحديثة على

أهمية المكتبة المدرسية وما تُؤديه من دور فاعل في تحقيق أهداف التَعليم وأن المكتبة تُساعد الطلاب على النمو المُتكامل، إذ تهدف إلى إتاحة الفُرص الكافية لتعليمهم وِفق أُسُس تربوية سليمة، فضلاً عن نُموهم نمواً مُتوازناً من كافة النَّواحي (شيرشل، 2008).

المكتبة المدرسية مركز اشعاع ثقافي، حيث الأنشطة الثقافية التي تقيمها المكتبة مكملة للأنشطة الصفية، والأنشطة الثقافية تسهم في تنمية الأبداع الفكري لدى الطلبة والمعلمين وتعزز روح التنافس وتحفز الطلبة على الأبداع والإنتاج الفكري والثقافي، وتكوّن لدى الطالب حصيلة لغوية تمكنه من اللغة العربية وقواعدها ليكون لدى الطالب مهارة الكتابة وكيفية صياغة الافكار وتعزز لدى الطالب ثقة النفس والتواصل الاجتماعي بين افراد المدرسة (خريسات، 2000).

عندما يجلس الطالب في مكتبة مدرسته ويقرأ من مصادر المعلومات المتوفرة سيبنى معرفة اضافية لما يمتلك من معرفة، اكتسبها من المنهاج المدرسي، وجلوسه للقراءة يعني أن الطالب مدرك لثمن الوقت وإدارته وبالتالي ينعكس على انتظامه وسلوكه في الغرفة الصفية وادائه المعرفي والتحصيل الأكاديمي (عبد الشافي، 1987).

مخرجات العملية التعليمية طالب ينتمي لوطنه ومنتج وفاعل في مجتمعه، لتحقيق ذلك تضع العملية التعليمية الأهداف لاكتساب المتعلم مجموعة مهارات حياتية وميول عملية، والعمل على أن تكون شخصية المتعلم نضج في الفكر والعواطف والتوازن، ومن هنا تنطلق أنشطة مكتبية تُسهم بشكل فاعل لتلك الأهداف، ومن تلك الامثلة تكوين لجنة اصدقاء المكتبة وتشكيل لجنة مجلة مكتبة ومجلة الحائط كل ذلك يعزز دور المكتبة التكاملي مع العملية التعليمية (عزوز وعامر، 2008).

المدرسة في خطتها التطويرية يكون هناك اهتمام بالمكتبة وتطويرها وتفعيل دورها التعليمي فتضع أهداف تنفيذية لذلك وتكلف امين المكتبة ولجنة للقيام بذلك ومن الأمثلة على ذلك:

- أن تقيم المكتبة مسابقة للقراءة لطلاب المدرسة وتكريم الفائزين.
- أن تنفذ المكتبة يوم شعر لطلاب المدرسة وتحفيزهم على الالقاء وكتابة الشعر (عبد الحب، 2006).

أهداف العملية التعليمة تفاعلية مشتركة مع مكونات وأنشطة المكتبة لتعزيز العملية التعليمة وزيادة الانتاجية ومن خلال توفير امين مكتبة مؤهل وله دور فاعل في عكس أهداف العملية التعليمة على مكونات واقسام المكتبة، ويدير المكتبة ومكوناتها من خلال خطة تُبنى على أساس مشتق من العملية التعليمية ويستخدم جميع الوسائل المادية المتوفرة في المكتبة لإيجاد بيئة مناسبة لتحقيق الأهداف التي تبنيها العملية التعليمية وتوفير الجو المناسب المشجع لطلبة والمعلمين والكوادر الإدارية للانخراط في المكتبة والأنشطة (قاسم، 1998).

وعليه فأن المكتبة المدرسية ليست بناء أو غرفة أنها نبع معرفة ونبض حياة للطلبة والمعلمين وجميع من يلجأ إلى المدرسة، وديمومة هذا النبع واستمراريته يعني عملية تعليمية متميزة وانتاج شخصية متعلم متميز.

الخاتمة.

خلاصة بأهم النتائج:

بينت الدراسة مجموعة من النتائج وهي تالياً:

1- النتائج المدرسية والعملية التعليمية ارتباطهما وثيق، وهذا الرابط لا يمكن فصله عن المكتبة المدرسية التي تعتبر المساند الرئيس العملية التعليمية.
2- أهداف العملية التعليمية واستمراريتها يرتبط احياناً بجملة نشاطات تقيمها المكتبة المدرسية.

3- المنهج المدرسي وانشطته تتكامل افقياً مع الأنشطة المكتبية وتعززها.
4- العلم الحديث منح المكتبات حيزاً كبيراً في المساهمة بتطوير العملية لتعليمية ومنحها دوراً ايجابياً تشاركياً.

التوصيات والمقترحات.

1- تعيين أمين مكتبة متخصص واخضاع الامناء الحالين إلى الدورات تدريبية لتوعية حول دور المكتبة المدرسية في العملية التعليمية.
2- إجراء تحديث دائم لمواد المكتبة وإضافة ما هو جديد ومناسب للعملية التعليمية في المدرسة.
3- توفير مصادر ومعلومات تشجع الطلبة على البحث وتكون رافد للمنهاج التعليمي وتجهيز مبنى المكتبة بالمواد التي تهيئ الجو المناسب والمشجع للطلبة للقراءة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، السّعيد مبروك.2009. **المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الأسطل، إبراهيم والخالدي، **فريال.** 2005.**مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- الأغا، إحسان والديب، ماجد. 2000. **دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء**، 24-25 يوليو 2002، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الأغا، محمد عثمان. 1997. **منظور مستقبلي لإعداد المعلم الفلسطيني في ضوء المتغيرات المعاصرة، بحث مقدم لليوم الدراسي حول المعلم الفلسطيني وتحديات القرن الحادي والعشرين بالجامعة الإسلامية**، 1997/6/8، كلية التربية، غزة.
- البزاوي، علاء كمال محمد. 2008. **الدور التربوي للمكتبة المدرسية في التعليم الثانوي الفني في ضوء التغيرات الثقافية المعاصرة**، كفر الشيخ، العلم والإيمان لنشر والتوزيع.
- البطران، مشهور. 2008. الرواية كوسيط لعملية التعلم والتعليم، **مجلة رؤى تربوية**، ع26، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، رام الله، فلسطين.
- الحيلة، محمد محمود.2007. **مهارات التدريس الصفي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- خريسات، امل. 2000. **أثر المكتبات في الخدمة التربوية**، عمان، الأردن.
- دروزة، أفنان نظير.1988. نماذج في تنظيم محتوى المنهاج، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية**، العدد 12.
- دروزة، أفنان نظير.2000. **النظرية في التدريس ونظريتها وترجمتها عملياً**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الدريج، محمد. 2003. **مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

- دكاك، أمل حمدي، 2012، دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق، أحياء مناطق: (برزة – مساكن برزة – ركن الدين – صالحية –مهاجرين) نموذجاً، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 28، العددين 3-4.
- سعادة، جودت أحمد وعقل، فواز وزامل، مجدي وشتيه، جميل وابو عرقوب، هدى. 2006. **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- الصوفي، عبد اللطيف. 1992. **المكتبات الحديثة وتجهيزاتها**، القاهرة، دار الكتاب المصري.
- الصوفي، عبد الله إسماعيل2001. **التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبات المدرسية**، عمّان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الطاهر، رولا نعيم. 2010. تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها، **كلية الدراسات العليا**، جامعة النجاح.
- عباس، جاسم أصغر عبد الوهاب. 2001. **المكتبة المدرسية في دولة البحرين، واقعها وتطويرها**، جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان.
- عبد الحي، أسماء شكيب محمد. 2006. **تقويم الكفاءة التربوية لمكتبات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان**، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عبد الشافي، حسن محمد. 1986. **مجموعات مواد المكتبات المدرسية بناءها وتنميتها وتقييمها**، الرياض، دار المريخ للنشر.
- عبد الشافي، حسن محمد.1987. **المكتبة المدرسية ودورها التربوي**، ط2، مؤسسة الخليج العربية، القاهرة.
- عبد الهادي، محمد فتحي وعبد الشافي، حسن محمد وشحاتة، حسن سيد.1999. **المكتبة المدرسية ودورها في النظام التعليمي**، القاهرة، مصر.
- عزوز، رفعت وعامر، طارق عبد الرؤوف عمر. 2008.**المكتبة المدرسية**، القاهرة، مؤسسة طيبة للطبع.
- العلي، أحمد عبد الله وعيسوي، أحمد محمد. 2005. **المكتبات المدرسية أهدافها وبرامجها وكيفية تطويرها**. القاهرة، دار الكتاب الحديث.
- العلي، احمد عبد الله. 1993. **المكتبات المدرسية والعامة، الأسس والخدمات والأنشطة**، القاهرة، دار المصرية اللبنانية.
- العنزي، سامي مجبل، (2018)، معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت، **المجلة التربوية**، العدد الحادي والخمسون، الكويت.
- عودة، محمد. 2006. **إعداد معلم المرحلة الأساسية**، دار الكتاب الجامعي، العين.
- قاسم، إبراهيم. 1998. **المكتبة المدرسية ودورها في تنشيط العملية التربوية والتثقيفية**. ندوة المكتبات المدرسية ودورها المستقبلي في المجال التربوي والثقافي. تونس.
- قطامي، يوسف وأبو جابر، ماجد. 2002. **تصميم التدريس**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- كاظم، مدحت. 1990. **الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وتنظيمها وانشطتها**، ط3، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة.
- مركز التطوير التربوي- وكالة الغوث.2011. بعنوان المكتبة المدرسية ودورها في العملية التعليمية التعلمية تجربة مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، **رسالة المكتبة**، المجلد 46، العدد 2.

- ملحم، سامي محمد. 2006. **سيكولوجية التعليم والتعلم، الأسس النظرية والتطبيقية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ملحم، سامي. 2001. **سيكولوجية التعلم والتعليم**، ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- منسي، حسن. 2000. **تصميم التدريس**، ط2، دار الكندي للنشر والتوزيع طرابلس، ليبيا.
- الهنائي، علي بن عبد الله بن صالح. 1998. **خدمات المكتبة المدرسية داخل المدرسة وخارجها.** ندوة المكتبات المدرسية ودورها المستقبلي في المجال التربوي والثقافي، تونس.
- يونس، عبد الرازق مصطفى. 1998. **نحو شبكة معلومات تعاونية للمكتبات المدرسية القطري**، ندوة المكتبات المدرسية ودورها المستقبلي في المجال التربوي والثقافي، تونس.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Church. Audrey P (2008). **The Instructional Role of the Library Media Specialist as Perceived by Elementary School Principals**]. Virginia, Longwood University Farmville; Available from: ww.longwood.edu/staff/churchap/InstructionalRoleoftheLibraryMediaS pecialist.ppt
- Miller, Jamis & Want, (2003). **How School Library Media Center Services Impact Student Achievement.** Quantitative Resources, LLC. Internet: www. Ala.org www.docstoc.com/.../How-School-Library-Media-Centers-ImpactStudent-Achievement.